

البرنامج التدريبي : ( تأهيل نظار الأوقاف )  
خلال الفترة ١٩ - ٢٣ / ٧ / ١٤٣٨ هـ



وقف  
WAQEF  
شراء  
الوصايا والأوقاف

# أحكام ناظر الوقف

تقديم المدرب

عبدالرحمن بن عبدالله العثمان

# ناظر الوقف

النظارة على الوقف حق مقرر شرعاً لأنه لا بد للموقوف من ناظر يدير شؤونه ، فالمال إذا تُرك دون إدارة وحفظ ورعاية ضاع وتلف ، وهنا تظهر أهمية الناظر وضرورته

W A Q E F



# تعريف الناظر

**اصطلاحاً: الناظر من تولى أمر الوقف وقام بالإشراف عليه، ويسمى بعض الفقهاء الناظر بـقيم الوقف .**

خبراء

الوصايا والأوقاف

# تعين الناظر على الوقف

اتفق الفقهاء على أنه يُعمل بشرط الواقف في النظر على الوقف، فإذا جعل الناظر لشخص معين اتبع شرطه

لأن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جعل وقفه إلى ابنته حفصة تليه ما عاشت، ثم إلى ذوي الرأي من أهلها .

الوصايا والأوقاف

# الشروط الواجب توافرها في ناظر الوقف

- ١ / التكليف: أن يكون بالغاً عاقلاً .
- ٢ / العدالة : أن يكون عدلاً موثقاً في دينه وأمانته .
- ٣ / الكفاية: وهي قوة الشخص وقدرته على التصرف فيما هو ناظر عليه.
- ٤ / الإسلام: إن كان الموقوف عليه مسلماً أو كانت الجهة كمسجد ونحوه.

الوصايا والأوقاف

# الأمور التي ترجح أحد النظار على الآخرين عند استوائهم في الوصف المشروط:

١ / الأحناف: أسنهم ولو أنثى فإن كان هناك أروع وآخر  
أعلم بأمور الوقف قدم الثاني

٢ / الشافعية: من يتميز بالدين أو المال ، وإن تميز أحدهما  
بالدين والأخر بالمال استويا فاشتركا

خبراء  
الوصايا والأوقاف

# نشاط من الذي يعين الناظر؟



# الولاية على الوقف

الولاية على الوقف لا تخلو إما أن تكون

بالإنابة

من الذي ينبغي؟

إن لم ينب الوقف  
قيل القاضي وقيل  
الموقوف عليهم

الوقف بإجماع

بالأصالة

لمن تكون؟ خلاف :

للقايف إن شرط.

وإن لم يشرط  
فللقاضي وقيل  
الموقوف عليهم

للقايف شرط أو لم  
يشرط



# دور القاضي في تولية الناظر

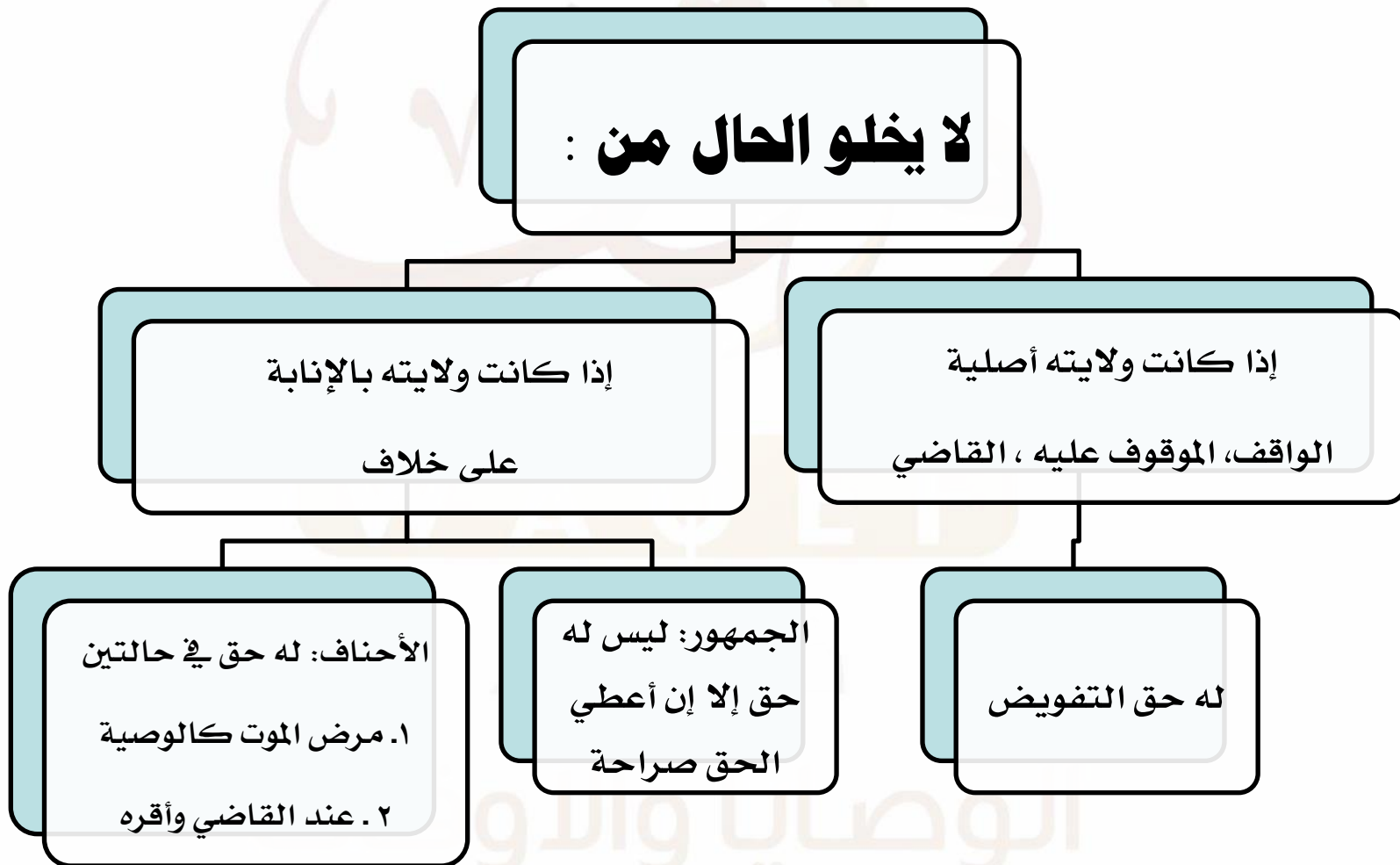
يولي القاضي الناظر في حالات منها:

١. إن لم يشترط الواقف ناظرًا.
٢. إن شرط الواقف ناظرًا فمات، ولم يذكر في شرطه لفلان فإن مات فلفلان.
٣. إن عزل القاضي الناظر.
٤. إذا أسند الواقف النظر للقاضي.

الوصايا والأوقاف

# تفويض الولاية

تعريفها: هي تنازل المتولي عن حق التولي بإسناد النظر إلى غيره وإقامته مقام نفسه استقلالاً



# أنواع الناظر<sup>ك</sup>

في المملكة العربية السعودية تطبق النظارة على الأوقاف بإحدى صور ثلاث:

- ١: الناظر الخاص.
- ٢: الناظر يتخذ شكل مجلس إدارة للوقف .
- ٣: وزير الأوقاف ناظراً على جميع الأوقاف الخيرية<sup>(١)</sup> التي لم يكن لها ناظراً أو مات ناظرها<sup>(٢)</sup>

(١) يقصد بالأوقاف الخيرية "الأوقاف العامة مثل أوقاف الحرمين الشريفين وأوقاف المساجد والأربطة الموقوفة على جهات خيرية عامة كما أنها الأوقاف الخاصة التي تؤول إلى جهات النفع العام بعد انقراض الموقوف عليهم".

(٢) المادة الأولى من نظام مجلس الأوقاف الأعلى، عام ١٣٨٦هـ.

الوصايا والأوقاف

# أنواع النُّظار

وزير الأوقاف

مجلس نظارة

ناظر فردي

# أنواع النظارة

يمكن تقسيم النظارة بعدة اعتبارات:

**الأول : باعتبار الإطلاق والتقييد:**

١ : نظارة مطلقة

٢ : نظارة مقيدة ببعض أعمال الوقف

**الثاني : باعتبار الخصوص والعموم :**

١ : نظارة عامة (للقاضي)

٢ : نظارة خاصة

فلو أجز القاضي العقار وأجز الناظر الخاص في وقت واحد فأيهما الذي يبطل؟

**الثالث : باعتبار الطبيعة والاعتبار :**

١ : نظارة طبيعية

٢ : نظارة اعتبارية

الوصايا والأوقاف

# ورشة عمل

أوقفت وقفاً في مدينتك

ما الأعمال التي ترغب أن يقوم بها الناظر؟

W A Q E F

خبراء

الوصايا والأوقاف

# وظائف ناظر الوقف

١ - تنفيذ شرط الواقف.

٢ - حفظ الأصول وثمرتها.

٣ - عمارة وإصلاح الوقف.

٤ - إجارة الوقف.

٥ - زراعة أرض الوقف.

يتبع الشريحة التالية

# وظائف ناظر الوقف

- ٦ - المخاصمة في الوقف. (وللموقوف عليه إن أمكن حصره)
- ٧ - تحصيل ريع الوقف.
- ٨ - تقسيم الغلة.
- ٩ - تنمية الوقف.
- ١٠ - أداء ديون الوقف.

يتبع الشريحة التالية



# وظائف ناظر الوقف

- ١١ - إبدال الوقف أو بيعه عند الحاجة.
- ١٢ - عدم التصرف بالوقف بما يعرضه للتلف.
- ١٣ - إسناد الوظائف التي يحتاج إليها الوقف للقوي الأمين .

W A Q E F

خبراء

الوصايا والأوقاف

انتهت وظائف النظر

# الجهة التي يُنفق منها على عمارة الوقف

- للجهة التي يُنفق منها على عمارة الوقف أربع حالات هي :
- الأولى : أن يكون هناك مال مشروط من قبل الواقف للعمارة.
  - الثانية : أن تكون العين معدة للاستغلال كالعقار.
  - الثالثة : أن تكون معدة للانتفاع بعينها كسكنى البيت.
  - الرابعة : أن تكون موقوفة على جهات البر كالمساجد.



# ما لا يجوز للناظر

١. الاستدانة .
٢. رهن الوقف : ضماناً للوقف أو لأحد المستحقين .
٣. إعارة الوقف لغير موقوف عليهم .
٤. أن يتصرف تصرفاً فيه شبهة المحاباة .
٥. كل تصرف فيه مضرة على الوقف .



فكر.

WAD EEF  
خبراء  
لماذا نجح بعض النُّظَّار؟

الوصايا والأوقاف

# أجرة الناظر

- أجرة الناظر :
- حكمها : مشروعة لحديث أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقسم ورثتي ديناراً ولا درهماً ، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنه عاملي فهو صدقة ) قال ابن حجر : وهو دال على مشروعية أجرة العامل على الوقف ومراد العامل في الحديث القيم على الأرض .
- وجاء في وقف عمر في خيبر : لا جناح على من وليها أن يأكل منها أو يطعم صديقاً بالمعروف .
- أجمع الفقهاء على حق الناظر في الأجرة .



# حقوق الناظر

الناظر - إذا لم يكن هو مستحق الوقف الوحيد - عامل يؤدي عملاً معيناً للغير يستحق به الأجر المالي إضافة إلى الثواب والأجر الأخروي إن نصح وأخلص وأتقن.

فذهب الفقهاء إلى أن الناظر على الوقف يستحق أجره نظير قيامه بإدارة الوقف والعناية بمصالحه .

الوصايا والأوقاف

# تقدير أجره الناظر أو ما يستحقه الناظر من الأجر

أجرة الناظر...

- إما أن تكون مشروطة من قبل الواقف.
- أو مقدرة من قبل القاضي .

خبراء

الوصايا والأوقاف

من يقدر أجره  
الناظر؟

القاضي

الواقف

إذا كانت  
أجرته أقل من  
المثل

إذا لم يحدد الواقف  
أجره الناظر

إذا حدد الناظر  
بنفسه

إما أن تكون  
مثل أجره المثل  
أو أقل أو أكثر





# حكم ما إذا لم يعين الواقف للناظر أجراً

اختلف الفقهاء....

وعند الحنابلة آراء ثلاثة:

١: أن للناظر أن يأكل من غلة الوقف بالمعروف .

٢: أن للناظر الوقف أن يأخذ الأقل من أجر المثل أو كفايته .

٣: أن للناظر على الوقف - إن كان مشهوراً بأنه يأخذ أجر

عمله - الحق في أجر المثل لأنه مقابل عمل يؤديه .

الوصايا والأوقاف

## •الجهة التي يستحق منها الناظر أجرته

ذهب جمهور الفقهاء إلى أن ما يستحقه الناظر من أجر، سواء أكان مشروطًا من قبل الواقف أم من قبل القاضي، يكون من غلة الوقف والأصل في ذلك ما فعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قال: «لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ».

## •العمل الذي يستحق به الناظر الأجرة

العمل الذي يستحق به الناظر الأجرة هو حفظ الوقف، وعمارته، وإيجاره، وتحصيل ريعه من أجرة أو زرع أو ثمر، والاجتهاد في تنميته، وصرفه في جهاته من عمارة وإصلاح وإعطاء مستحق، لأنه المعهود في مثله.

الوصايا والأوقاف

# ورشة عمل

ورشة عمل ١

بالتعاون مع أفراد مجموعتك

س ١ : ما أهم الأخطاء التي تقع من الناظر؟

ج ١ :

...../١

...../٢

...../٣

...../٤

...../٥

س ٢ : ما الصفات الواجب توفرها في أعضاء مجلس النظارة أو الناظر في الأوقاف التالية :

ج ٢ :

...../١ الوقف الصحي

...../٢ الوقف التعليمي

...../٣ وقف المساجد

...../٤ الوقف الإعلامي

الوصايا والأوقاف

# مشاكل الناظر وضبط القضاة لها

وفيه ثلاث مسائل:

## الأولى : التثبيت من مصلحة الوقف .

الناظر ليس له أن يفعل شيئاً في أمر الوقف إلا بمقتضى  
المصلحة الشرعية، وعليه أن يفعل الأصلح فالأصلح .

أما مخالفة الناظر لشرط الواقف فتجوز إذا توفر فيها أمران :

- ١ - أن تقوم مصلحة معتبرة تقتضي المخالفة .
- ٢ - أن يرفع الأمر إلى القاضي ليصدر الإذن بالموافقة باعتبار ولايته العامة.

يتبع الشريحة التالية

# مشاكل النظار وضبط القضاة لها

## الثانية : الناظر الخاص .

الإشراف القضائي على النظار محصور بحالة التقدم بشكوى للمحكمة عند ورود شكوى من أحد المستفيدين يؤخذ في الغالب بقول الناظر إلا ما ندر والسبب في ذلك ليس تقصيراً من القضاة وإنما هو لعدم وجود آلية لهذه المحاسبة .

وهنا يتم قبول مقترحات الباحثين وملخصها:

- ١ - تقديم كشف حساب سنوي يبين دخل الوقف ومصروفاته .
- ٢ - هيئة رقابية تطبق تلك الحسابات على أرض الواقع .

يتبع الشريحة التالية

الوصايا والأوقاف

# مشاكل النظار وضبط القضاة لها

- ويبقى السؤال من يراقب ويحاسب الناظر الخاص، ويقبل كشوفات الحسابات، ويشكل الهيئة الرقابية ؟
- يقول الشيخ الرفاعي القاضي بالمحكمة الكبرى سابقاً في نتائج بحثه: «إن تشاور الشقيقتين وزارة العدل ووزارة الأوقاف للعمل على إيجاد لائحة متكاملة تنظم علاقة الناظر بالوقف مبنية ماله وما عليه بواسطة لجنة من الفقهاء واستناداً إلى وقائع الأفضية... أمر تقتضيه المصلحة الشرعية المشتركة»<sup>(١)</sup>.

• ولاية الناظر على الأوقاف الأهلية، ص(٥٧).

يتبع الشريحة التالية

# مشاكل النظار وضبط القضاة لها

الثالثة : ضمان الناظر .

**أولاً : الحالات التي لا يضمن فيها الناظر :**

- ١ - ما تلف من غلة الوقف قبل وصوله إلى الناظر .
- ٢ - ما تلف بعد القبض بدون تفريط، مثل هلاك الغلة بأفة سماوية ولم يكن مقصراً في حفظها .
- ٣ - إذا أكل الناظر من البستان نحو بطيخة أو قثاء، نقل عن الإمام أحمد في الولي والوصي يأكلان بالمعروف .
- ٤ - لو أجر الناظر الوقف إنساناً فهرب ومال الوقف عليه لم يضمن .

يتبع الشريحة التالية

الوصايا والأوقاف

# مشاكل النظار وضبط القضاة لها

الثالثة : ضمان الناظر .

**ثانياً: الحالات التي يضمن فيها الناظر.**

- ١ - إذا تساهل الناظر في تحصيل الغلة فأخذ من المستأجر أقل من أجره المثل فإنه يضمن ما نقص.
- ٢ - لو أجر الناظر لمن لا تقبل شهادته لهم أو لغيرهم فأخذ أقل من أجره الوقف، فيصح عقد الإجارة ويضمن الناظر النقص.

يتبع الشريحة التالية



## ومن الحالات التي يضمن فيها الناظر.

٣ - لو باع أرض الوقف وقبض الثمن ثم مات

ولم يبين حال الثمن، يكون الثمن دينا في تركته.

٤ - إذا تصرف الناظر بأموال الوقف التي في يده لشؤونه

الخاصة أو شؤون ذويه، أو أنفقها في وجوه لا يحلق له الإنفاق

عليها

٥ - إذا طالب المستحقون في الوقف الناظر بتسليمهم

حصصهم من غلة الوقف فامتنع عن ذلك بدون وجه حق أو

مسوغ شرعي فهلكت هذه الأموال بعد ذلك ولو بغير تفريط

منه أو إهمال

الوصايا والأوقاف

# ورشة عمل

بالتعاون مع أفراد مجموعتك

س ١ : ما الأخطاء التي يمكن أن تحدث في صيغ الأوقاف فيما يتعلق بالناظر؟

...../

...../٢

...../٣

...../٤

...../٥

س ٢ : ما رأيك في وثيقة وقف كتب فيها الواقف :

١ / (( أنا الناظر في حياتي ومن بعدي الأصح من ذريتي ))

.....

٢ / (( أوقفت عمارتي على أن يكون الناظر عليها من بعدي ابنتي فلانة ))

.....

٣ / (( على الناظر أن يقوم بالنظارة على الوقف احتساباً لوجه الله دون مقابل ))

.....

# عزل ناظر الوقف ومن له الحق في ذلك

**أولاً: حق الواقف في عزل ناظر الوقف.**

اختلف فيه الفقهاء

فالشافعية والحنابلة يفرقون بين أمرين :

أ - إذا شرط النظر لنفسه في ابتداء الوقف ثم أسند النظر إلى غيره فله عزله ونصب غيره مكانه، لأنه نائب عنه، وذلك كما يعزل الموكل وكيله وينصب غيره.

ب - أما إذا شرط الواقف النظر لشخص حال الوقف فليس له عزله، زاد الشافعية: ولو لمصلحة، لأنه لا نظر له بعد شرطه لغيره، ولأنه لا تغيير لما شرطه، ولذلك لو عزل الناظر المشروط في ابتداء الوقف نفسه أو فسق فتولية غيره إلى الحاكم لا إلى الواقف، إذ لا نظر له بعد أن جعل النظر حال الوقف لغيره.

يتبع الشريحة التالية

# عزل ناظر الوقف ومن له الحق في ذلك

## ثانياً: حق القاضي في العزل

للقاضي حق الولاية العامة، ولذلك يثبت له حق عزل الناظر المشروط له النظر من قبل الواقف الذي تثبت خيانتة، أو الذي لم يتوافر فيه شرط من الشروط التي يجب توفرها في الناظر على ما سبق بيانه من تفصيل، ولا يجوز له عزله بلا سبب.

أما إذا كان القاضي هو الذي أسند إليه النظارة فقد اختلف الفقهاء في حكم عزله:

فذهب المالكية والشافعية وبعض فقهاء الحنفية إلى أنه لا يجوز عزل من ولاه القاضي إلا بسبب من خيانة أو غيرها.

وعند الحنابلة وبعض فقهاء الحنفية أنه **يجوز عزل الناظر بلا خيانة.**

# أخلاقيات المهنة

- الصدق، الأمانة، الوضوح .
- حُسْن الخُلُق، التواضع، الحِلْم .
- الإخلاص، الورع، عدم التحاسد .
- الإِتقان، التوكل على الله، الصبر .
- القناعة، والبعد عن الشبهات .



الوصايا والأوقاف